

ARABIC SUMMARY

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة بحثية للفيبرونكتن فى مريضات ما قبل الإكلامسيا (تسمم الحمل)

يعتبر مرض ما قبل تسمم الحمل من الأمراض المؤثرة على عديد من أجهزة الجسم ويحدث فى الشهور الأخيرة من الحمل ومن أهم أعراضه إرتفاع ضغط الدم مع وجود زلال فى البول وظهور تورم فى الجسم . ولقد وجد فى السنوات الحديثة زيادة فى مقدار الأدلة المؤيدة للرأى أن ما قبل تسمم الحمل مرض فى بطانة الأوعية الدموية .

والغرض من هذا البحث هو تقييم الى أى حد يشترك الخلل الوظيفى فى بطانة الأوعية الدموية فى الباثوفسيولوجى لما قبل تسمم الحمل ولذلك فقد درسنا العلاقة المحتملة بين طبيعة وشدة ما قبل تسمم الحمل ومستوى الفيبرونكتن ومضاد الثرومبين الثالث وألفا ٢ مضاد البلازمين فى البلازما .

وقد أجرى هذا البحث على المريضات المترددات على قسم أمراض النساء والتوليد بمستشفى بنها الجامعى ومستشفى كفر شكر العام فى المدة من يناير ١٩٩٢ حتى نوفمبر ١٩٩٣ وقسمت الحالات إلى المجموعات الآتية:

- ١- مجموعة ضابطة غير حوامل وتشمل ١٠ حالات .
- ٢- مجموعة حمل طبيعى وتشمل ٢٠ حالة منهم ١٠ حالات حمل بكارى لأول مرة و ١٠ حالات حمل متكرر .
- ٣- مجموعة حمل مصابة بإرتفاع مزمن فى ضغط الدم وتشمل ٢٠ حالة منهم ١٠ حالات مصابة بإرتفاع بسيط فى ضغط الدم و ١٠ حالات أخرى مصابة بإرتفاع شديد .
- ٤- مجموعة ما قبل تسمم الحمل فى البكارى وتشمل ٢٠ حالة منهم ١٠ حالات بسيطة الخطورة و ١٠ حالات شديدة الخطورة .
- ٥- مجموعة ما قبل تسمم الحمل المصابة لإرتفاع ضغط الدم المزمن وتشمل ٢٠ حالة منهم ١٠ حالات بسيطة الخطورة و ١٠ حالات شديدة الخطورة .
- ٦- مجموعة ما قبل تسمم الحمل شديدة الخطورة مع إنتشار تجلطات صغيرة الحجم داخل الأوعية الدموية بالجسم .

وفى هذه المجموعات تراوحت أعمارهن بين ٢٠، ٤٥ سنة وقد تم فحص جميع الحالات إكلينيكيًا ومعملياً وأخذت عينه بلازما الدم الوريدي واستعملت لتقدير الفيبرونكتن القطرى وكذا تقدير مضاد الثرومبين الثالث وألفا٢ مضاد البلازمين بطرق قياس الألوآن .

واسفرت النتائج عن الآتى:

توجد زيادة ذات قيمة إحصائية فى الفيبرونكتن الموجود فى بلازما الدم فى حالات الحمل الطبيعى للمتكدرات عن حالات حمل البكارى وفى حالات ما قبل تسمم الحمل للبكارى عن حالات الحمل الطبيعى للبكارى وفى حالات ما قبل تسمم الحمل شديدة الخطورة عن حالات ما قبل تسمم الحمل بسيطة الخطورة وفى حالات ما قبل تسمم الحمل المصاحبة لإرتفاع ضغط الدم المزمن عن حالات إرتفاع ضغط الدم المزمن مع الحمل وفى حالات ما قبل تسمم الحمل شديدة الخطورة المصاحبة لإرتفاع ضغط الدم المزمن عن حالات ما قبل تسمم الحمل بسيطة الخطورة المصاحبة لإرتفاع ضغط الدم المزمن ولكن وجد أن مستوى الفيبرونكتن فى بلازما الدم قد نقص نقصاً ذات دلالة إحصائية فى حالات ما قبل تسمم الحمل شديدة الخطورة واللى صاحبها إنتشار تجلطات دموية صغيرة داخل الأوعية الدموية عن نفس الحالات بدون تجلطات دموية صغيرة فى الأوعية الدموية وتفسر التغيرات التى حدثت فى أنماط الفيبرونكتن إما بخروجه من الأوعية الدموية التالفة، زيادة إنتاجه، التحلل الإنزيمى الذى ينتج جزيئات متعددة، نقص إخراج أو ربما كان ذلك التغير لإندماج الفيبرونكتن فى تجلط الفيبرين .

وعلى الجانب الآخر فقد وجد نقص ذات قيمة إحصائية فى مضاد الثرومبين الثالث وألفا٢ مضاد البلازمين فى حالات ما قبل تسمم الحمل عن حمل البكارى الطبيعى وفى حالات ما قبل تسمم الحمل التى صاحبها إنتشار تجلطات دموية صغيرة فى الأوعية الدموية عن نفس الحالات بدون تجلطات دموية صغيرة فى الأوعية الدموية وإيضاً وجد نقص ذات دلالة إحصائية فى ألفا٢ مضاد البلازمين فى حالات ما قبل تسمم الحمل المصاحبة لإرتفاع ضغط الدم المزمن عن حالات إرتفاع ضغط الدم المزمن مع الحمل . إن هذا النقص ربما يرجع إلى زيادة الإستهلاك، قلة التصنيع أو زيادة فى إخراج مضاد الثرومبين الثالث وألفا٢ مضاد البلازمين . فضلاً عن ذلك توجد علاقة إيجابية ذات قيمة إحصائية بين الفيبرونكتن وعمر الأمهات وعدد مرات الحمل فى الحمل الطبيعى بينما توجد علاقة مشتركة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الفيبرونكتن الموجود فى البلازما وعدد صفائح الدم ووزن المشيمة ووزن الطفل وعلامة أبجر فى ما قبل تسمم الحمل للبكارى . وفى نفس الوقت توجد علاقة مشتركة إيجابية ذات قيمة إحصائية بين ألفا٢ مضاد البلازمين ووزن المشيمة والجنين وعلامة أبجر .